

لِرَافَاءَ مِمَّنْ بِالْعَرَبِ رُمْتَهُ مِنَّا
كِتَابًا غَزِيْرًا بِخُرْلِهِ زَكْنًا
يَبِيْرُنْ بَاوَاتَا جِيْدٍ وَخَدَاهُ
بِدُكْرِ حَكِيْمٍ جَاءَ بِدِمْ سَاتِنَا
مَحَالِدًا مَذْبُوحًا مَعَ رَوْحِهِ حَبَابًا
مَكَابِدَاتِ الشِّمَارِ وَالْإِنْسِ وَالْجِنَانَا
إِلَى مَسْأَلَتِي تَوَجَّهَتْ
مَدَائِحُ وَأَفْخَامٌ وَفَدَاكَ مِنَّا
يَفُوْدُ مَلُومِ الْغَيْبِ رَبِّ مَعْلَمِ
إِلَى كَلِكَلِ فَيُنَاطِرُ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى

تُشْفَوْنَ وَأَعْوَابِ نَعْتِ خَيْرِ كَامَةٍ
لَمَرَّتْ تَوَالِيكَ مَعَهُ رَمِي بِهَا يَعْجَنِي
تَوْحُّدِ أَفْلَاحِ إِلَى اللَّهِ عَابِدًا
بِأَخْلَاقِهِ وَاللَّهُ أَنْفَرُ كَمَا أُنْسِي
تَهْدِيَانِ رَبِّي فَادَتِ الْأَجْرُ وَالرَّحْمَى
إِلَيْتَاكَ مَا فَدَى كَيْبِ الْعَمْرِ وَالْمَعْنَى
وَعَيْتِ عَلُومَانَا لِعَابِ بِلِقْدِ كَسَى
وَلِي فَادِ رَبِّي خَيْرِ زَيْدِ مَكْرِ الْحَسَنَى
بِعَرْمَالِكِ مَا سَاءَتِ فَبَلِ رَوَيْدِ
وَحِزْتِ لَدِي كَيْبِ أَخْدِي مَالِي الْأَنْسَى

بِعَدَالَتِهِ وَاللَّهُ لَا رَبَّ غَيْرُهُ
وَأَرْسَلَ إِلَيْنَا الْوَحْيَ وَرَحْمَتَنَا
كَتَبَتْ وَإِنَّ شَاكِرِينَ لَتَشْكُرُنَا
وَمَنْ مَحَامِلَاتِ اللَّهِ إِذْ كُنَّا
إِلَى خَوْلِ الْجَنَّةِ وَكَلِمَةُ الْمَقْفُولِ
بِأَمْرٍ وَلَا غُرُورٍ وَلَا انْتِدْرَاجٍ وَلَا
إِقْدٍ وَلَا كَدْرٍ وَلَا تَبَسُّوتٍ
أَوْ يَخْرُجُ فِي شَيْءٍ أَمِيرِيَّاتِ الْعَالَمِيَّةِ

مَكْمَلَةٌ

9

454